

أشاد الرئيس الأمريكي دونالد ترامب بخطط الرئيس الصيني شي جينينغ لإلغاء الحد الأقصى لفترات تولي السلطة في الصين.

وبدا ترامب وكأنه يسخر من بقاء الرئيس الصيني في السلطة لفترة غير محدودة قائلا إنه يفكر في "تطبيق هذا الأمر يوما ما في الولايات المتحدة"، حسبما جاء في مقطع صوتي من كلمته أمام مؤتمر لجمع التبرعات في منتجع مار ألاجو في فلوريدا، نشرته شبكة سي إن إن.

وامتدح ترامب الرئيس الصيني قائلا "إنه رئيس مدى الحياة، لقد فعل ذلك، إنه شيء رائع حقا"، وذلك وسط تعالي الضحك من قبل جمع من المتبرعين الذين حضروا مؤتمر الحزب الجمهوري.

وأضاف ترامب "ربما نحاول تجربة ذلك هنا يوما ما".

ورغم طريقة ترامب الساخرة مع تلك القضية، أعرب عدد من مستخدمي موقع التواصل الاجتماعي تويتر عن مخاوفهم حيال فكرة عدم وضع حد لفترات الرئاسة الأمريكية.

وكتب رو كانا، عضو مجلس النواب الأمريكي عن الحزب الديمقراطي لولاية كاليفورنيا، تغريدة قائلا: "سواء ما قاله مزحة أم جد فإن تصريحات ترامب هي أكثر التصريحات غير الأمريكية تصدر من رئيس الولايات المتحدة".

وأضاف: إن "جورج واشنطن سوف يتقلب في قبره"، في إشارة إلى وقع الصدمة التي خلفتها تصريحات الرئيس الأمريكي

رئاسة مدى الحياة

ومن المقرر أن يصوت البرلمان الصيني في 11 مارس/ آذار الجاري على تعديلات دستورية تتضمن إلغاء المادة التي تحدد فترات الرئاسة بفترتين تمتد كل منهما لخمس سنوات.

وقال زانغ يوسوي، المتحدث باسم البرلمان الصيني، إن "التحرك الجديد سوف يتضمن تحقيق المساواة بين منصب الرئاسة ومنصب أمين عام الحزب الشيوعي الصيني الذي يشغله الرئيس، وهو المنصب غير المحدود بفترات زمنية لتوليه".

وأضاف أن الإجراء "يساعد أيضا على الحفاظ على سلطات اللجنة المركزية في الحزب أثناء وجود الرفيق شي جينينغ في مركز السلطة، ما يؤدي إلى تحقيق المزيد من الوحدة في قيادة البلاد".

وأشار إلى أن اللجنة المركزية للحزب الشيوعي اقترحت تعديلات دستورية من شأنها إضافة المزيد من المبادئ التوجيهية الخاصة بالدور السياسي لجينينغ إلى دستور البلاد.

وأعلنت اللجنة عن قرارها بعرض مقترح بهذه التعديلات الدستورية على البرلمان في 25 فبراير/ شباط الماضي في تقرير نشرته وكالة الأنباء الصينية شينخوا، وهو ما أثار انتقادات على نطاق محدود.

لكن سلطات الرقابة على الإنترنت في الصين بذلت جهودا أكبر منذ الإعلان عن هذا المقترح لحذف المنشورات التي تنتقده على مواقع التواصل الاجتماعي.

ويجمع جينينغ أغلب السلطات في البلاد في يده منذ توليه رئاسة الصين عام 2012، ما أثار علامات تعجب حيال المقترح الجديد حتى بالنسبة لأكثر مراقبي الشأن السياسي الصيني خبرة.

واستحدث الزعيم الصيني السابق نظام للقيادة "الشمولية" للحيلولة دون عودة فوضى حكم الفرد الذي استمر في الصين منذ تولي ماو تسي تونغ في الفترة بين 1949 و6791. وأضيفت مادة تحدد فترات الرئاسة الصينية بفترتين فقط إلى الدستور الصيني عام 1982.

كاتب المقالة :

تاريخ النشر : 06/03/2018

من موقع : موقع الشيخ الدكتور/ محمد فرج الأصفر

رابط الموقع : www.mohammdfarag.com